الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

2 مارس 2021  21:55 مساء

# البنية التحتية» تطلق النموذج الوطني المتكامل للطاقة»

**دبي: «الخليج»**

أطلقت وزارة الطاقة والبنية التحتية بالشراكة مع جامعة خليفة والوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا» النموذج الوطني المتكامل للطاقة،الذي يدعم صياغة مستقبل الطاقة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتصميم الأعوام الخمسين المقبلة في قطاع الطاقة وفق رؤية حكومة المستقبل، ويمثل خريطة طريق لمرحلة جديدة من استدامة قطاع الطاقة. وبالتوازي مع إطلاق النموذج الوطني المتكامل للطاقة، تم التفاهم على تطوير قدرات نمذجة الطاقة مع جامعة خليفة والوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا» وتشكيل شراكة تجمع الجهات الثلاث بحيث يتم العمل من خلال ذلك على تطوير نموذج الطاقة الإماراتي الذي يمكنه دعم توجه دولة الإمارات في هذا القطاع الحيوي، وستساهم الشراكة في الاستفادة من خبرة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والقدرات البحثية لجامعة خليفة لإنشاء برنامج لدعم مراجعة استراتيجية الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وإشراك الشركاء الاستراتيجيين لمواصلة تطوير سياسة الطاقة في الدولة. داعم رئيسي قال المهندس شريف العلماء وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية لشؤون الطاقة والبترول: «إن النموذج الوطني المتكامل للطاقة، داعم رئيسي للاستراتيجية الوطنية للطاقة التي تم إطلاقها عام 2017» وأضاف أنه

«يجري العمل حالياً على تطوير الاستراتيجية الوطنية للطاقة لمواءمة التطورات الحاصلة في قطاع الطاقة على المستويين المحلي والعالمي، كما يراعي توجه دولة الإمارات نحو تنويع مصادر الطاقة وتطوير القطاع، وإيجاد حلول متنوعة إلى جانب الطاقة التقليدية بما يدعم التنمية المستدامة، والاقتصادات الوطنية، وعبور الدولة إلى الأعوام الخمسين المقبلة من الإنجازات، وصولاً إلى مئوية الإمارات 2071». الاستثمارات المشتركة من جانبه، قال الدكتور عارف سلطان الحمادي نائب الرئيس التنفيذي في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا: «تتشرف جامعة خليفة بهذه الشراكة مع وزارة الطاقة والبنية التحتية، والتي تركز على بحوث نمذجة وسياسة الطاقة، حيث يسعى هذا التعاون المشترك إلى تعزيز عملية التطوير في الاستثمارات المشتركة والمساهمة في دعمها وتطوير نموذج الطاقة في دولة الإمارات من خلال الاستعانة بمجموعة الأدوات المنبثقة عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، إضافة لتأسيس القدرات في مجال نمذجة الطاقة، لا سيما وأن جامعة خليفة تحظى بخبرات بحثية متميزة قادرة على تولي المهمات المؤسسية والإدارية وقضايا البنية التحتية الرامية إلى تحديد مستوى جاهزية الطاقة المتجددة». التزام وطني من جانبه، أكد فرانشيسكو لا كاميرا مديرعام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا» أن نظام الطاقة القائم على مصادر الطاقة المتجددة هو في صميم أي التزام وطني بموجب اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ والذي بدوره سيدعم النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، والحفاظ على البيئة، مع تعزيز التوجه العالمي نحو استقرار المناخ وزيادة أمن الموارد ، وأكد أن دولة الإمارات في طليعة الدول التي شهدت تحولات نوعية في مجال الطاقة، تستهدف من خلالها إلى الحفاظ على ريادتها في مجال الطاقة المتجددة في السنوات القادمة"، معبراً عن اعتزازه بتعزيز الشراكة الوثيقة مع الإمارات من خلال إجراء تحليل لتحول الطاقة لعام 2050، آملاً في أن يساعد التعاون مع الإمارات في تسريع إنجاز سياسة الطاقة النظيفة بحلول منتصف القرن.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©